

الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند ١٣

حزيران ٢٠١٣



I. مقدمة

شهد إجمالي الإنفاق على بند مخصصات الرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، ارتفاعاً من ١٩١٦ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - حزيران ٢٠١٢ إلى ٢٠٩٩ مليار ليرة خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣. ويعود هذا الارتفاع البالغ ١٨٣ مليار ليرة بشكل رئيسي إلى (أ) زيادة الرواتب والأجور بقيمة ٢٢٦ مليار ليرة، و(ب) ارتفاع بقيمة ١٢ مليار ليرة في التعويضات العائلية. ومن الأسباب الإضافية التي تفسر بشكل جزئي هذا الارتفاع، زيادة أعداد موظفي الجهازين المدني والتربوي بنسبة ١ في المائة، حيث ارتفعت من ٤٣٧٤٥ خلال كانون الثاني - حزيران ٢٠١٢ إلى ٤٣٩٩٤ خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.^١

وقد قابل هذا الارتفاع تراجع بقيمة ٣١ مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، وتراجع بقيمة ٢١ مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور ١٥٦٥ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - حزيران ٢٠١٣ مقارنة مع مبلغ ١٣٣٩ مليار ليرة المدفوع خلال الفترة نفسها من عام ٢٠١٢ أي بارتفاع نسبته ١٧ في المائة..

خلال كانون الثاني - حزيران ٢٠١٣، بلغت الفروقات المختلفة^٢ قيمة ١ مليار ليرة (من أصل ١٥٦٥ مليار ليرة) ، مقارنةً بمبلغ ٨٩ مليار ليرة (من أصل ١٣٣٩ مليار) المدفوع خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٢. لدى استثناء قيمة الفروقات المدفوعة خلال العاملين الحالي والسابق، يبلغ مجموع الرواتب والأجور ١٢٥٠ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - حزيران ٢٠١٢ مقارنة مع ١٥٦٤ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ٢٥ في المائة. ويعود هذا الارتفاع البالغ ٣١٤ مليار ليرة بشكل أساسي إلى كلفة غلاء المعيشة، إضافة إلى التوظيفات الجديدة و/أو ترقية الموظفين الحاليين.

جدول رقم ١: تأثير دفع الفروقات على الرواتب و الأجور

مليار ليرة لبنانية	ك ٢ - حزيران ٢٠١٣	ك ٢ - حزيران ٢٠١٣	٢٠١٣/٢٠١٢
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	1339	1565	17%
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	89	1	-98%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	1250	1564	25%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

^١ استناداً إلى المركز الإلكتروني لدى وزارة المالية (تشرين الأول ٢٠١٣). وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام تتضمن أعداد الموظفين الدائمين، المتعاقدين، المؤقتين والأجراء التابعين للجهازين المدني والتربوي، بالإضافة إلى العاملين في لجان التنمية الإدارية، القضاة والدبلوماسيين. وعليه، إن الأرقام لا تشمل أعداد الجهاز العسكري.

^٢ هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت ٩ مليار ليرة في كانون الثاني - حزيران ٢٠١٢.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر من إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً نسبة ٣٠ في المائة خلال النصف الأول من العام ٢٠١٢ مقارنة مع ٢٩ في المائة خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

جدول ٢: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /٦/		التقديمات الاجتماعية /٧/		نفقات أخرى /٨/		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		(مليار ل.ل.)
٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	
ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	ك٢-	
حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	حزيران	
800	975	37	38	305	285	2	1	1144	1299	الجهاز العسكري
501	624	23	24	197	177	1	0	724	825	الجيش
215	281	11	12	86	86	0	0	312	379	قوى الأمن الداخلي /1/
41	54	2	2	12	15	1	1	55	71	قوى الأمن العام /2/
43	17	1	1	9	6	0	0	53	24	قوى أمن الدولة /3/
353	411	30	39	0	0	0	0	383	450	الجهاز التربوي
185	179	34	35	3	2	139	109	361	325	الجهاز المدني /4/
						121	90	121	90	تعاونية موظفي الدولة
								27	25	الجمارك /5/
1339	1565	101	112	307	286	142	110	1916	2099	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

- (١) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.
- (٢) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.
- (٣) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.
- (٤) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
- (٥) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار ٢٠١١، ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُنفق من صناديق الجمارك. يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.
- (٦) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.
- (٧) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.
- (٨) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرب عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

A.III الجهاز العسكري

ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة ٢٢ في المائة (١٧٥ مليار ليرة)، نتيجة لارتفاع الدفعات المخصصة لصالح (أ) عناصر الجيش (١٢٣ مليار ليرة)، (ب) عناصر قوى الأمن الداخلي (٦٣ مليار ليرة)، و(ج) عناصر الأمن العام (١٨ مليار ليرة)، وذلك بسبب احتساب دفعات كلفة غلاء المعيشة من ضمن الرواتب والأجور إضافة إلى تجنيد عناصر جديدة و/أو ترقية العناصر الحاليين.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض ملحوظ في المدفوعات العائدة إلى فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ حيث سجلت ٣٣ مليار ليرة في فترة كانون الثاني - حزيران ٢٠١٢، مقابل مبلغ ٠,٧ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

وعند استثناء قيمة الفروقات، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري ارتفاعاً من ٧٦٧ مليار ليرة إلى ٩٧٥ مليار ليرة، أي بزيادة ٢٧ في المائة (٢٠٧ مليار ليرة).

جدول ٣: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك ٢ - حزيران ٢٠١٢	ك ٢ - حزيران ٢٠١٣	٢٠١٣/٢٠١٢
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	800	975	22%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٨ - ١٩٩٦	33	1	-98%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	767	975	27%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يمكن تفسير الارتفاع المسجل على صعيد مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ ١٦ في المائة (٥٨ مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني - حزيران ٢٠١٣، بما يلي:

- ارتفاع بقيمة ٤٢ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي لدى المديرية العامة للتربية، بسبب كلفة غلاء المعيشة، بالإضافة إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين.
- زيادة بقيمة ٢٣ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتمرنين، ناتج بشكل أساسي عن توظيف أساتذة جدد.

- ارتفاع بقيمة ١٠ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الثانوي لدى المديرية العامة للتربية، بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة، بالإضافة إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين.

قابل الارتفاع المذكور أعلاه انخفاض في المدفوعات العائدة لفروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية الممنوحة إلى أساتذة التعليم الثانوي وإلى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. وكان قد تم تسديد فروقات بقيمة ٢١ مليار ليرة في كانون الثاني ٢٠١٢ مقابل لا شيء في كانون الثاني - حزيران ٢٠١٣.

وعند استثناء الفروقات المدفوعة، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي ارتفاعاً بقيمة ٧٩ مليار ليرة (٢٤ في المائة).

^٣ تتم هذه الدفعات بموجب القانون ٦٣ تاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات ٢٠٠٩-٢٠١١ لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام ٢٠٠٩، ص ١٨-١٩.

^٤ تمت هذه الدفعة من خلال سلفة خزينة وذلك بموجب المرسوم رقم ٧٣٤١ الصادر بتاريخ ٢٩ كانون الأول ٢٠١١، والذي سمح بدفع مبلغ ٣٠ مليار ليرة لتغطية الفروقات المتعلقة بالدرجات الأربعة الاستثنائية، للفترة الممتدة بين ٢٠١٠/١/١ و ٢٠١١/١٠/٣١.

جدول ٤: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

(مليار ل.ل.)	٢٠١٢ - حزيران	٢٠١٣ - حزيران	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	353	411	16%
فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦ - ١٩٩٨	21	-	-100%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	332	411	24%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

C.III الجهاز المدني

يعود انخفاض المدفوعات المخصصة للجهاز المدني بنسبة ٣ في المائة (٦ مليار ليرة) بشكل جزئي إلى انخفاض مدفوعات فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ وفروقات صرف العملات الأجنبية^٥ عن الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٩ التي سجلت ١٧ مليار ليرة و ١٦ مليار ليرة على التوالي في كانون الثاني- حزيران ٢٠١٢، مقابل ٠,١ مليار ليرة ولا شيء على التوالي في كانون الثاني- حزيران ٢٠١٣. قابل هذا الانخفاض زيادة ناتجة عن دفع كلفة غلاء المعيشة البالغة ما لا يقل عن ١٩ مليار ليرة خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣ مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام ٢٠١٢.

من منظار التصنيف الإداري^٦، جاءت أبرز الفئات التي شهدت انخفاضاً خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣ على الشكل التالي: (١) الدبلوماسيون في الإدارة المركزية لوزارة الخارجية، (٢) القضاة^٧، إضافة إلى (٣) الدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان، والتي تراجعت بقيمة ٧ مليار ليرة، ٢ مليار ليرة و ١ مليار ليرة على التوالي. يعود الانخفاض في الدفعات المخصصة للدبلوماسيين في الإدارة المركزية إلى دفع فروقات صرف العملات الأجنبية بقيمة ٧ مليار ليرة خلال العام ٢٠١٢. أما بالنسبة إلى تراجع المدفوعات المخصصة للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان، فيعود ذلك إلى تفاوت ملحوظ في توقيت دفعات الرواتب الشهرية، حيث تم خلال كانون الثاني- حزيران ٢٠١٢ دفع مبلغ ٥ مليار ليرة عن العام ٢٠١٠، ومبلغ ٤ مليار ليرة عن العام ٢٠١١، إضافة إلى ٩ مليار ليرة كفروقات صرف العملات الأجنبية. قابل هذه الدفعات دفع مبلغ ١١ مليار ليرة خلال النصف الأول من ٢٠١٣ عن العام ٢٠١٢ و ٦ مليار ليرة عن العام ٢٠١١.

وعند استثناء مدفوعات الفروقات العائدة لسنوات سابقة، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة ١٨ في المائة، وذلك يعود بشكل أساسي إلى مدفوعات غلاء المعيشة.

جدول ٥: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

(مليار ل.ل.)	٢٠١٢ - حزيران	٢٠١٣ - حزيران	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	185	179	-3%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦ - ١٩٩٨	17	0	-97%
فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية	16	-	-100%
فروقات أخرى	1	0	-85%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	151	179	18%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

^٥ للمزيد من المعلومات عن فروقات أسعار صرف العملات، الرجاء مراجعة المربع ٢ في تقرير الرواتب والأجور وملحقاتها لشهر شباط ٢٠١٢.^٦ التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.^٧ بمن فيهم القضاة الروحيين، القضاة المدنيين المتمرّنين في معهد القضاة، القضاة في ديوان المحاسبة والقضاة في مجلس شورى الدولة.

IV. التقديمات الاجتماعية

انخفضت التقديمات الاجتماعية بقيمة ٢١ مليار ليرة، فقد سجلت ٣٠٧ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني- حزيران ٢٠١٢ مقابل ٢٨٦ مليار ليرة خلال الفترة المماثلة لها من العام الجاري.

وبالتفصيل، انخفضت التقديمات إلى الجيش (بقيمة ٢٠ مليار ليرة) نتيجةً لتراجع المنح التعليمية بقيمة ١٥ مليار ليرة والمنح الاستشفائية بقيمة ١٢ مليار ليرة، مقابل زيادة بقيمة ٥ مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة. أما بالنسبة للتقديمات إلى أمن الدولة، فيعود الانخفاض البالغ ٣ مليار ليرة إلى تراجع المنح التعليمية بقيمة ٢ مليار ليرة وتراجع المنح الاستشفائية بقيمة ١ مليار ليرة.

قابل الانخفاض المذكور أعلاه زيادة بقيمة ٣ مليار ليرة في التقديمات إلى الأمن العام، ناتجة بشكل أساسي عن ارتفاع بقيمة ١ مليار ليرة في كل من المنح التعليمية وتقديمات المرض والأمومة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تأتي بالأغلب نتيجة التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"^٨، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بنسبة ٢٢ في المائة (٣١ مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني- حزيران ٢٠١٣ مقارنة بالفترة نفسها من العام ٢٠١٢، ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد الدفعات.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بنسبة ٩ في المائة (٢ مليار ليرة) خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣ مقارنة بالفترة مثيلتها من العام ٢٠١٢، بشكل أساسي نتيجة أثر مدفوعات الفروقات. تجدر الإشارة إلى أن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ سجلت ٩ مليار ليرة في كانون الثاني- حزيران ٢٠١٢ مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣، بينما بلغت كلفة غلاء المعيشة^٩ ١٠ مليار ليرة في كانون الثاني- حزيران ٢٠١٣.

^٨ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (١) المكافآت، (٢) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و (٣) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

^٩ تجدر الإشارة إلى إن بعض سلف الخزينة تتضمن كل من أساس الراتب وكلفة غلاء المعيشة، ما يصعب عملية الفصل بينهما.



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: ٨/٩٨١٠٥٧ ١ ٩٦١

فاكس: ٩٨١٠٥٩ ١ ٩٦١

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb